

أشكال الاتجاهات في تعليم اللغة العربية لدى قسم تعليم اللغة العربية بجامعة باتوسنكر الإسلامية الحكومية

Muhammad Husni Shidqi

e-mail: shidqie11@gmail.com

Institut Agama Islam Negeri Batusangkar

ملخص: يتناول هذا البحث بدراسة تدور حول أشكال الاتجاهات في تعليم اللغة العربية لدى قسم تعليم اللغة العربية في جامعة باتوسنكر الإسلامية الحكومية. و وصف الباحث هذه المشكلات و حللها تحليلا متكاملا لإنجاز تعليم اللغة العربية على المستوى الجامعي في قسم تعليم اللغة العربية هذه الجامعة. واستخدم هذا البحث المدخل الكيفي والمنهج الوصفي بدراسة الحالات المتعددة وللحصول على البيانات استخدم الباحث المقابلة والملاحظة و دراسة الوثائق المتعلقة بهذا البحث. أما نتائج البحث فهي أن أشكال الاتجاهات لتعليم اللغة العربية في هذه الجامعة تتجه إلى الاتجاه التكاملي و متجها إلى تعليم اللغة العربية اتصاليا. ويتجه أيضا إلى الاتجاه التكاملي و متجها إلى القواعد والترجمة. الكلمات الأساسية: اتجاه التعليم، الاتجاه التكاملي، اللغة العربية، الجامعة الإسلامية.

Abstract: *This research is based on trends of orientation in Arabic language learning in the Department of Arabic Language Education of IAIN Batusangkar. The researcher wanted to describe these problems and did integrated analysis to complete the teaching of Arabic language at university level in the Department of Arabic Language Education in this college. The researcher implemented descriptive qualitative design, the cases (multi-sites) of which were studied through observation, interview, and related documents to obtain the data. This research found that the learning system of Arabic language at IAIN Batusangkar was oriented not only to integrative orientation as based learning, but also to integrative orientation but focus on learning grammar translation method.*

Key words: *Learning orientation, integrative orientation, Arabic language, State Islamic University.*

المقدمة

وصلت اللغة العربية إلى إندونيسيا منذ دخول الإسلام إلى هذه الدولة في القرن الأول الهجري الموافق بالقرن السابع الميلادي، استناداً إلى السجلات الصينية. وأول منطقة دخلها هي منطقة أتشيه، ومنها انتشر الإسلام إلى كل الولايات الموجودة في جنوب شرق آسيا (شهداء، ٢٠٠٤: ٥) وفي بداية الأمر، كان الهدف من تعلم الإندونيسيين المسلمين هذه اللغة وتعليمها ليس إلا لسد الحاجات الدينية وبالذات ما يتعلق بأداء العبادات الدينية كالصلاة. فالمواد اللغوية المدروسة محصورة في الأدعية والأذكار والسور القصيرة من القرآن. أما الطريقة المتبعة في هذا التعليم فهي الطريقة الأبجدية (*alphabetic method*) المعروفة بالطريقة الحرفية أو الطريقة الصوتية أو الطريقة البغدادية. ركزت هذه الطرق -مع اختلاف تسميتها- في قراءة أحرف القرآن الكريم التي تبدأ من (١) ذكر كل حرف باسمه مرتباً، (٢) تعليم المفردات المتكونة من حرفين ثم ثلاثة عن طريق التدرج، ثم (٣) تعليم الحركات أو

الأشكال من الفتحة والكسرة والضمة (القاسمي، ٩٧٩: ١٣٥).

أما الطريقة الشائعة المطبقة للوصول إلى هذا الهدف فهي طريقة القواعد والترجمة حيث يفتح كل من المدرس والمتعلم الكتاب المقرر فيقرأ المدرس الكتاب ويترجم ما فيه كلمة فكلمة إلى اللغة الإقليمية أو اللغة المحلية، بينما المتعلم يكتب شرح المدرس دون وجود الاتصال أو الحدث الكلامي الإيجابي بينهما. أما القواعد فتدرس عن طريق شرح موقع الكلمات في الجملة.

إن اللغة العربية هي لغة العروبة والإسلام وهي أعظم مقومات الأمة الإسلامية منذ أن بعث الله رسوله العربي إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها. ولها مكانة خاصة بين لغات العالم، كما أن أهميتها تزيد يوماً بعد يوم في هذا العصر. وترجع أهمية اللغة العربية إلى الأسباب الآتية:

١. إنها لغة المصدرين الأساسيين لدين الإسلام الحنيف (القرآن الكريم والحديث النبوي) وهي بذلك، اللغة التي يحتاج إليها كل مسلم ملتزم بشرائع دينه

٢. أن نتيجة الاعتماد لقسم تعليم اللغة العربية هي درجة الامتياز (A)
 ٣. مشاركة الطلاب وإنجازهم في بعض المسابقات التي متعلقة باللغة العربية إما في المستوى المنطقي والوطني.
 ٤. عقد البرامج اللغوية كالعرض الفني والمسرحي لتنمية اللغة العربية.
 ٥. قدرة الطلبة على إجادة المهارات اللغوية الأربع ويطبقون هذه المهارات في العمليات التعليمية باستخدام الطريقة التواصلية.
 ٦. التحدث باللغة العربية مع أصدقائهم داخلاً أو خارج الفصل الدراسي.
 ٧. قدرة الطلبة على ترجمة النصوص المقررة في الدراسة.
- تعريف اتجاه التعليم**
- الاتجاه يعني التوجه إلى المستقبل وعن شيء جديد. وهذا أمر هام متعلق بمختلف الظروف القائمة والأحداث والفرصة التي تفتح في حياة كل فرد. وبإختصار أن التعليم هو محاولة ليعلم شخص أو مجموعة من الأشخاص بخاصة بخلال مجموعة متنوعة من الجهود والإستراتيجيات والطرائق

٢. إنها لغة العبادة أي أن بعض العبادات لا تصح إلا إذا أدت بهذه اللغة كالصلاة.
 ٣. المكانة الاقتصادية للعرب. إن العرب الآن ينمون اقتصاديا بأشكال سريعة بفضل ما لديهم من ثروات نفطية ومعنوية، مما يجعل لهم وزنا اقتصاديا كبيرا، ووزنا سياسيا موازنا.
 ٤. عدد متكلمي اللغة العربية. إن سبع دول العالم تتكلم بها كلغة أولى كما أن كثيرا من شعوب الدول الإسلامية تستخدمها كلغة ثانية (الخولي، ١٩٨٩: ٦-٧).
- إنّ جامعة باتوسنكر الإسلامية الحكومية تقع في منطقة تانه داتر بسومطرة الغربية، وقد تمت ولم تزل ترقية تعليم اللغة العربية في هذه الجامعة منذ بداية إنشائها ترقية ملموسة.
- و من خصائص تعليم اللغة العربية في الجامعة ما يلي:
١. كفاءة المحاضرين الرفيعة لتعليم اللغة العربية، وذلك لأنّ معظم محاضرين في تعليم اللغة العربية قد حصلوا على درجة الدكتوراه.

والصرف والبلاغة والمطالعة والمفردة والنصوص الأدب وغير ذلك. إنَّ تعليم اللغة العربية التامة يقدر على إيصال الطلبة على استيلاء المهارات اللغوية بجانب إستيلاء على العلوم التي ذكر قبله.

و ظهرت أربع الاتجاهات في تعليم اللغة العربية خاصة في إندونيسيا، و وهي كالتالي:

١. الاتجاه الديني

يهدف تعليم اللغة العربية إلى فهم و تفهيم شريعة الإسلام، وهذا الاتجاه يكون من تعلم المهارة الاستقباليّة كالاستماع والقراءة، وكذلك يكون من تعلم المهارة الإنتاجية كالكلام و الكتابة.

٢. الاتجاه التعليمي أو الأكاديمي

هو الاتجاه في تعلم اللغة العربية الذي يهدف إلى فهم العلوم والمهارات اللغوية، ومكانة اللغة العربية على سبيل هذا الاتجاه وهي إحدى العلوم اللازمة و الدراسة التي لا بد من إستيلاءها.

١. الاتجاه المهني

هو تعلم اللغة العربية من أجل الحصول على مهنة وعمل، في بعض

والمدخل نحو تحقيق الأهداف التي تهدف لها (Retnanto, 2009 : 125).

الاتجاه عند رشدي أحمد طعيمة لغة يعني القصد و الإقبال نحو شيء معين. يقال اتجه فلان إلى البيت. أي جعل البيت وجهته أي قصده وأقبل عليه. أما الاتجاه بالمعنى الاصطلاحي فهو حالة استعداد عقلي عصبي نظمت عن طريق التجارب الشخصية وتعمل على توجيه استجابة الفرد لكل الأشياء والمواقف التي تتعلق بهذا الاستعداد (طعيمة و المناع، ٢٠٠١: ٩).

اتجاه التعليم هو إدراك المديرين نحو الالتزام التنظيمي بأهمية التعليم في المنظمة، والانفاق في الرؤية، وانفتاح المنظمة لقبول الأفكار الجديدة (

453: Sutanto, 2009). و اتجاه التعليم

هو فلسفة تعتقدها الشركات التي تركز على التعليم في المنظمة. وسوف يطور اتجاه التعليم في المؤسسة التي قامت بالدراسة. ستحدث في منظمة الموجهة نحو التعليم وتجري عملية التطوير المهارات بشكل مستمر من أجل عقد أحسن المستقبل.

احتوى علم اللغة العربية إلى عد من العلوم ومن بينها: علم النحو

الإتصال في المجتمع الذي استخدم اللغة العربية كأداة لإتصال يومياً، بمعنى أنّ لابد لكل فرد في الاجتماع على التكلم والتواصل باللغة العربية بنشاط مستمر. وبالممكن أن تفضي الحالة على سبيل المثال بين شخصين متعلمين في المحادثة مباشرة، واتصلت الفكرة بالكلمات التي ظهر في تعبير وسيمائهم والبيئة فيها حتى تكون عملية التعليم فعالة. ولكن تعليم اللغة العربية لا يكون فعالة إذا ما ساعد المجتمع بالبيئة التي تستخدم اللغة العربية كأداة للتواصل اليومي. وطلب المدرسين الذين قاموا بتطبيق منهج لتعليم اللغة العربية أن يقدموا المواد بشكل متحركة جنباً على جنب مع حركة التطوير اللغة العربية المستخدمة مع الناطق الحقيقي زمنياً.

٢. منهج التعليم المتجه إلى القواعد

منهج تعليم اللغة العربية الذي مبني على الافتراض القائل بأن اللغة هي معايير أو قواعد اللغة مأخوذة من نصوص فصحي. وتوجد في اللغة العربية نصوص القرآن والحديث و

الدول العربية و من أجل التجارة والالتحاق بالدراسة الجامعية في دول الشرق الأوسط.

٢. الاتجاه الفلسفي والاقتصادي

يعني تعلم اللغة العربية ليكون وسيلة واهتماماً إلى مجال الاستشراق والاستعمار والرأسمالي. والدليل على هذا الاتجاه يعني بافتتاح المؤسسات الدورية في تعليم اللغة العربية في دول أوربا. Mujib, (2010: 84-85).

قالت أم هجرية في بحثها إنّ المنهج لتعليم اللغة العربية ينقسم إلى منهجين وهما:

١. منهج التعليم المتجه إلى إستيلاء اللغة إتصاليا (للمحادثة)

منهج تعليم اللغة العربية يستند إلى الافتراض بأن اللغة أعراض بشرية طبيعية نقل الأفكار إلى الآخرين أو قبول أفكار الآخرين. وبعبارة أخرى، أنّ الإنسان ككائن اجتماعي بالطبع يستخدم اللغة كأداة للتواصل في المعاملة مع الآخرين. إنّ منهج تعليم اللغة العربية أكثر فعالية للطلبة في إستيلاء اللغة العربية كأداة

الأطفال يتعلمون القراءة بغرض الحصول على معنى من المادة المكتوبة، وهم يتفاعلون معها لتكوين نشاط له معنى، ولذا لم يعد تعليم القراءة يتم بمعزل عن الكتابة بل يتكامل معها ويؤثر فيها، "وينادى شاناهان بالعمل على تكامل مهارات اللغة من استماع وتحدث وقراءة وكتابة في البرنامج اللغوي المقدم لتلاميذ المرحلة الابتدائية، ويرى الناقبة أن تنمية أية مهارة لغوية يعد تنمية للمهارات الأخرى، وأن يتم اكتساب القواعد النحوية من خلال استخدام مهارات اللغة المختلفة بحيث يتكامل معها بشكل وظيفي، فهو ليس مجردا محصورا في حفظ مجموعة من القواعد دون القدرة على تطبيقها واستخدامها. وفي دراسة لكل من نلسون عن اتجاهات تعليم القراءة والكتابة خلال الثلاثين سنة الماضية اتضح أنه من بين هذه الاتجاهات التركيز على اكتساب اللغة عن طريق الاهتمام بمهارات الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة حيث تكمل كل من تلك المهارات الأخرى" (الربيعي و صالح، ٢٠١٢: ٣٦٠).

الكتب التي تتركز فيما يتعلق بالقواعد. ووفقا لهذه الافتراضات بمن يريد أن يدرس القرآن، والحديث، أو الكتب الأكاديمية التي لها تركيز قوي في القواعد، ووجب عليه أن يتم السيطرة على قواعد اللغة العربية (Hijiriyah, 2010).

الاتجاهات الحديثة في تعليم اللغة العربية

اتجاه تكامل مهارات اللغة

ينبثق هذا الاتجاه من المداخل الحديثة في تعليم اللغة الأم وبخاصة في المرحلة الابتدائية، وهو يعتمد على نتائج الأبحاث النفس اللغوية والنفس الإجتماعية وهو يؤكد الصلة الوثيقة بين الفنون اللغوية المختلفة حيث إن تعليم إحدى المهارات يؤثر بالضرورة في المهارات الأخرى، وتنمية كل مهارة لغوية تنمية للمهارات الأخرى، كما أن أي فن منها لا يمكن فهم طبيعته بدون طبيعة الفنون الأخرى، وهذا الاتجاه له تطبيقات عديدة في تعليم اللغة وتطوير الاستراتيجيات و فنيات وإجراءات وطرائق تدريسها مما جعل الدراسات المعنية بتعليم اللغة الأم تنادي بأهميته، ومن بين تلك الدراسات دراسة تؤكد أن

المواقف التي تتطلب استخدام الفنون اللغوية المختلفة، وكلما كانت تلك المواقف حية ويحرص المعلم على توفيرها للأطفال من خلال الأنشطة اللغوية المختلفة، فإن النمو اللغوي للطفل يتقدم بشكل جيد وقد أكدت دراسة على ضرورة تحقيق التكامل بين الأنشطة اللغوية المختلفة مثل أنشطة التحدث والاستماع والقراءة والكتابة والأنشطة الأدبية ويمكن أن تتضمن تلك الأنشطة مختارات من أدب الأطفال لاتخاذها محورا للدروس، ومن ثم فإن التحدي الأكبر لمعلمي اللغة يتمثل في اختيار الأنشطة اللغوية التي توفر الخبرات اللغوية المتنوعة للأطفال، وتساعدهم على ممارستها "فالكلمات التي يستمع إليها التلميذ ويفهمها هي التي يمكن أن يستخدمها في حديثه ويستعين بها في فهم ما يقرأ ويستخدمها في كتابته".

٣. تكامل المهارات (Skill Integration)

إن التكامل في تعليم اللغة يعني – كما يؤكد النظر إلى اللغة على أنها وحدة متكاملة ليس هناك قراءة

ثم أوضحت دراسة معاطى محمد و إبراهيم نصر أن المعلم يستطيع تحقيق التكامل بين فنون اللغة بعدة طرق منها:

١. البيئة المتكاملة (Integrated Environment)

ويقصد بتلك البيئة بيئة المدرسة والفصل حيث يجب وضع التلاميذ في بيئة مدرسية ثرية متكاملة مملوءة بالأنشطة اللغوية التي تتناسب مع ميولهم واهتماماتهم مع إتاحة الفرصة للتفاعل الصفّي والتواصل الهادف مع استخدام المصادر التعليمية المتنوعة لإثراء عمليات المناقشة والحوارات، وإتاحة الفرصة كذلك لتبادل المعلومات بمختلف الوسائل المقروءة والمسموعة والمكتوبة، وتؤكد الدراسات على أهمية بيئة الفصل في تحقيق التكامل بين فنون اللغة في الصفوف الدراسية المختلفة ومن تلك الدراسات دراسة.

٢. تكامل الأنشطة (Integration Activities)

تؤكد الدراسات المعنية بتعليم اللغة أن الطفل يواجه داخل المدرسة وخارجها العديد من

الأعمق لها. ويسير هذا البحث على المنهج الوصفي بدراسة الحالة المتعددة في هذه الجامعة ، ودراسة الحالة هي دراسة مظهر ما من مظاهر السلوك ببعض العمق والخبرة الذاتية للفرد وتم ذلك عن طريق جمع بيانات كيفية وصفية تفصيلية عن ذلك الشخص باستخدام المقابلة والملاحظة أو كلاهما معا (غباري و شندي، ٢٠٠٩: ٣٣). وعندما درس الباحث اثنين أو أكثر من العينات، أو عدة مستودعات فإن المعلومات التي قام بدراستها عادة ما يسميه دراسة الحالة المتعددة.

أما مصادر البيانات على حصول البيانات فتتنقسم إلى نوعين: المصدر الأساسي والمصدر الثانوي (عبيدات و ناصر، ١٩٩٩: ٣٥). لأن البيانات الكيفية هي البيانات التي تحتوي على جودة موضوع البحث. فتمثل بياناتها في صورة الألفاظ والسلوكيات ولا بالأرقام والحسابات.

والبيانات المحتاجة لهذا البحث تشتمل على الملاحظة في اتجاه تعليم اللغة العربية باعتبارها بيانات أساسية ، وكذلك المقابلة مع رئيس قسم تعليم اللغة العربية والمحاضرون فيها،

وحدها وليس هناك كتابة وحدها..فالشخص حينما يستخدم اللغة فإنه يستخدمها بصورة كلية بمعنى أنه حين يرسلها كلاما وكتابة فإنه يستخدم كل ما تعلمه من لغة، وكذلك حين يستقبلها استماعا وقراءة، فإنه يستخدم كل ما تعلمه من مفردات وتراكيب ودلالات وقواعد وبلاغة، وفي نمو اللغة نلاحظ أن الاستماع هو الباب الرئيسي لإنتاج اللغة...وعلاوة على ذلك فالحديث أو الكلام إذا كان ثريا، فكرا وأسلوبا من دلائل استعداد الطفل لتعلم القراءة والكتابة. وقد أثبتت الدراسات أن الكتابة جماع كل الفنون اللغوية وأن الشخص الذي لا يكتب جيدا لا يقرأ أصلا قراءة جيدة، علاوة على ضحالة ثروته اللغوية حين يتحدث وعدم قدرته على فهم ما يستمع إليه بدقة (الربيعي و صالح ، ٢٠١٢: ٣٧٣).

طريقة البحث

المدخل المتبع في هذا البحث هو المدخل الكيفي، لأنه مركّز على وصف الظواهر وصفا دقيقا وعلى والفهم

اللغة العربية. والملاحظة التي يقوم بها الباحث هي الملاحظة بالمشاركة.

٢. المقابلة، قام الباحث بالمقابلة مع رئيس قسم تعليم اللغة العربية والمحاضرين فيها عمّا يتعلق بأشكال الاتجاهات في تعليم اللغة العربية.

٣. الوثائق، قام الباحث بتحليل مضمون الوثائق الموجودة في قسم تعليم اللغة العربية، و أشكال الاتجاهات وما يرتبط بالموضوع.

قام الباحث قبل تحليل البيانات بتثليث (triangulasi) البيانات، وقسم دينزين (Denzin) هذه التقنية -كما قال موليونج- إلى أربعة أقسام: التثليث بالمصادر والتثليث بالطريقة والتثليث بالباحث والتثليث بالنظرية. والتثليث الذي استخدمه الباحث في هذا البحث هو التثليث بالمصادر والتثليث بالطرائق.

التثليث بالمصادر في سياق هذا البحث يقوم الباحث بمقارنة البيانات المتحصل عليها من الملاحظة في أوقات مختلفة وبمقارنة البيانات المتحصل عليها من مقابلة مع رئيس قسم تعليم اللغة العربية والمدرسين، والطلبة عما تتعلق بتعليم والمحاولات لتعليم اللغة

والبيانات الثانوية هي البيانات المتحصلة من الوثائق والكتب البيئية اللغوية المؤثرة في تعليم اللغة العربية في قسم تعليم اللغة العربية.

و أما وسائل جمع البيانات فهي كالتالي:

١. الملاحظة، قام الباحث بالملاحظة في نظر أشكال الاتجاهات في تعليم اللغة العربية بالجامعة. والبيانات المأخوذة تدور حول تاريخ الجامعة.

٢. المقابلة، هي البيانات من المقابلة مع رئيس قسم تعليم اللغة العربية والمحاضرون فيها عمّا تتعلق بأشكال الاتجاهات في تعليم اللغة العربية.

٣. الوثائق، البيانات من الوثائق الموجودة في قسم تعليم اللغة العربية، وثيقة تاريخ تأسيس قسم تعليم اللغة وأشكال الاتجاهات والكتابة العربية وأنواع البيئة اللغوية

أما أساليب جمع البيانات في هذا البحث فهي:

١. بالملاحظة المتعمقة، قام الباحث بالملاحظة ١٠ مرات لكل الجامعة في نظر عن أشكال الاتجاهات في تعليم

فكانت الخطوات التي نفذها الباحث اعتماداً على الأنماط المذكورة كمايلي:

١. جمع البيانات عن عملية تعليم المهارات اللغوية و الأنشطة اللغوية وأشكال الاتجاهات في تعليم اللغة العربية وفتيشها
٢. تفصيل البيانات، يقوم الباحث بتفصيل البيانات المحصولة عن عملية تعليم المهارات اللغوية والأنشطة اللغوية وأشكال الاتجاهات في تعليم اللغة العربية، ويأخذ البيانات المتعلقة بالموضوع ويهمل ما لا يتعلق بالبحث.
٣. عرض البيانات، بعد تفصيل البيانات، يقوم الباحث بالتعيين، وتصنيف الأنواع، و التآليف، وتفسير البيانات بانتظام، موضوعية، كلية، وتقديم المعنى عمّا يتعلق بعملية تعليم المهارات اللغوية والأنشطة اللغوية وأشكال الاتجاهات في تعليم اللغة العربية.
٤. الخلاصة عمّا يتعلق بعملية تعليم المهارات اللغوية والأنشطة اللغوية وأشكال الاتجاهات في تعليم اللغة العربية (Miles & Huberman, 1992: 19).

العربية بجامعة باتوسنكر الإسلامية الحكومية لنظر عن أشكال الاتجاهات التعليم فيها. وأما التثليث بالطريقة ففي هذا البحث قد قام الباحث بمقارنة البيانات المتحصل عليها من المقابلة بالبيانات المتحصل عليها من الملاحظة وبمقارنة البيانات المتحصل عليها من المقابلة بالبيانات المتحصل عليها من الوثائق المكتوبة بعد أن تناول الباحث البيانات في الجامعة. وتحليل البيانات هي العملية المنظمة للبحث في نصوص المقابلات والملاحظات الميدانية والمواد الأخرى التي جمعت من خلالها البيانات وتنظيمها عما تتعلق بعملية تعليم المهارات اللغوية والأنشطة اللغوية وأشكال الاتجاهات في تعليم اللغة العربية في الجامعة ولزيادة فهم الباحث لها ولتمكين من تقديم ما اكتشفه للأخرين (غباري و شندي، ٢٠٠٩: ٤٤).

وذهب الباحث عند وصول الباحث لمرحلة التحليل القائم بتصنيف البيانات النوعية عند استخدام دراسة الحالة بطريقة تسهل عليه الوصول للمعاني العميقة، والمرتبطة بسؤال البحث وتنظم آلية عرضها.

نتيجة البحث ومنقاشتها

إن اتجاهات التعليم في قسم تعليم اللغة العربية في جامعة باتوسنكر الإسلامية الحكومية يمكن النظر إلى ما يلي:

١. الرؤية لتعليم اللغة العربية

إنّ الرؤية لتعليم اللغة العربية في الجامعة هي أن يصبح قسم دراسة مهنية متقدم ومعتمدة على التكنولوجيا والبحوث الحديثة.

٢. الرسالة لتعليم اللغة العربية

إنّ الرسالة لتعليم اللغة العربية في هذه الجامعة هي إدارة التعليم والتعلم التي قادرة على دمج المعلومات العربية والإسلامية من العلم و التكنولوجيا والقدرة النفسية وتنظيم التعليم والتعلم على دراسة المهارات التي تجهز لنجاح في اللغة العربية وتعليمه.

٣. أهداف تعليم اللغة العربية

أنّ الأهداف لتعليم اللغة العربية في هذه الجامعة هي إنتاج المتخرجين الذين إستولوا اللغة العربية والعلوم لتدريس اللغة العربية وتكامل العلوم الإسلامية التي تدعمها تكنولوجيا المعلومات

وإنتاج علماء اللغة العربية التعليمية القادرة على تصميم تعلم اللغة العربية وإدارتها وتطويرها وأيضا إنتاج علماء اللغة العربية التعليمية المختصة بإجراء البحوث في مجال اللغة العربية وتعاليمه وإنتاج المتخرجين لتعليم العربي الإسلامي وشخصية إندونيسيا.

٤. منهج التعليم اللغة العربية

أنّ المنهج لتعليم اللغة العربية في هذه الجامعة مؤسسا على المنهج (KKNI) لتكوين المرشحين في تعليم اللغة العربية، يرى أن ترتيب المواد في إدارة قسم تعليم اللغة العربية في هذه الجامعة يتكون من ثلاثة مجالات التي ستنشأ هو عالم من القيم أو المواقف (العاطفية)، عالم المعرفية (المعرفة).

قالت أم هجرية في بحثها أنّ المدخل لتعليم اللغة العربية يتجه إلى المدخلان وهما:

أ) المدخل التعليم المتجه إلى إستيلاء اللغة إتصاليا (للمحادثة)

هو المدخل تعليم اللغة العربية يستند إلى الافتراض

ولكن تعليم اللغة العربية لا يكون فعالة إذا ما ساعد المجتمع بالبيئة التي تستخدم اللغة العربية كأداة الإتصال اليومية. وطلب إلى المدرسين الذين قاموا بتطبيق المدخل لتعليم اللغة العربية أن يقدموا المواد بشكل متحركة جنباً على جنب مع حركة التطوير اللغة العربية المستخدمة مع الناطق الحقيقي زمنياً.

(ب) المدخل التعليم المتجه إلى القواعد

هو المدخل تعليم اللغة العربية الذي يؤسس إلى الافتراض بأن اللغة هي معايير أو قواعد اللغة مأخوذة من نصوص الفصحى. وفي اللغة العربية كمثال من نصوص القرآن والحديث والكتب التي تتركز فيما يتعلق بالقواعد. ووفقاً لهذه الافتراضات بمن يريد أن يدرس القرآن، والحديث، أو الكتب الأكاديمية التي لها تركيز قوي

بأن اللغة أعراض بشرية طبيعية نقل الأفكار إلى الآخرين أو قبول أفكار الآخرين. وبعبارة أخرى، أنّ الإنسان كالبشر الاجتماعية يستخدم اللغة كأداة للتواصل في المعاملة مع الآخرين.

أنّ المدخل تعليم اللغة العربية أكثر فعالية للطلبة في إستيلاء اللغة العربية كأداة الإتصال في المجتمع الاجتماعية الذي استخدام اللغة العربية كأداة لإتصال يومياً، بمعنى أنّ لا بد لكل فرد في الاجتماع على التكلم و الإتصال باللغة العربية بنشاط مستمراً. وبالممكن أن تفضي الحالة على سبيل المثال بين شخصين متعلمين في المحادثة مباشرة، واتصلت الفكرة بالكلمات التي ظهر في تعبير وسمائهم و البيئة فيها حتى تكون عملية التعليم فعالة.

وقال ليتيلوود أنّ هذا المدخل الذي يدمج وظائف تدريس اللغة والنحوي والمدخل الذي بني آراءه ضد استعمال اللغات العامية في الوقت الحقيقي. و عند سوناردى دويواندونو هو بعض من آراء الخبراء يمكن أن نخرج في الختام وأنّ المدخل الاتصالية هو المدخل الذي يهدف إلى جعل الكفاءة الاتصالية كتعلم اللغة الهدف ووضع إجراءات المهارات اللغوية الأربعة، بما في ذلك الاستماع، والكلام، والقراءة والكتابة، وتعترف بالترابط بين اللغة والاتصال، واللغة السؤال في هذا السياق بالطبع اللغة الإندونيسية.

وأنّ المدخل الإتصالي في استراتيجية التعليم والتعلم على أساس الطلاب النشطة كيف تتعلم، والذي يعرف الآن كالتالي محورها التعلم. التعلم النشط (SCL) هو تطوير من النظرية "التي عبره ديوي وهو التعلم عن طريق العمل. وأنّ ديوي يختلف بشدة مع التعلم بالحفظ عن ظهر القلب. لقد طَبّق ديوي مبادئ التعلم بالممارسة،

في القواعد، و وحب أن يتم إستيلاء قواعد اللغة العربية (Hijiriyah, 2010).

إنّ تعليم اللغة العربية في جامعة باتوسنكر متجهها إلى تعليم الذي مرّ بتعليم الاتصالي والتكاملي واستخدمت بعض طريقة الحديثة في تعليم المهارات اللغويةها ولهذا مستدلاً بالنظريات أنّ اتجاه التعليم اللغة العربية لابد بنظر بعض المدخلات.

ونظراً أنّ في تعليم اللغة العربية هناك مدخلان اللذان يؤسسان على اتجاه تعليم اللغة خاصا في تعليم اللغة العربية في الجامعة و البيان كما يلي:

١. المدخل الاتصالي

المدخل الاتصالي هو المدخل الذي يستند بالفكر على أن القدرة على استخدام اللغة في الخطاب هو الهدف الذي يجب تحقيقه في لغة التعلم ووفقا على "هيميس ديل"، يقول أنّ المدخل الإتصالي هو إتقان الغريزي التي تنتمي إلى اللغة الأصلية باستخدام وفهم اللغة المعقول الاتصالي أو التفاعل في هذه العملية، وفيما يتعلق بالسياق الاجتماعي.

على أنّ هذا الاتجاه هو الذي يوحد بعض الجوانب في عملية واحدة. التكامل ينعقد إلى داخل المواد الدراسية وبين المواد الدراسية. داخل المواد الدراسية بمعنى بعض الجوانب في حقل واحد متكامل للدراسة، ودراسة بين المواد الدراسية هي إدماج المواد من عدة مجالات الدراسة.

ورأى الباحث الواقع في قسم تعليم اللغة العربية في هذه الجامعة أنّ التركيز في تعليم اللغة العربية في هذه الجامعة أن يكون تعليم اللغة العربية متكامل ومتصل في تعليم المهارات اللغوية والبيئة اللغوية والأنشطة اللغوية كما ذكر النظرية عن الاتجاه التكاملي.

إنّ اتجاه التعليم اللغة العربية على المستوى الجامعي في سومطره قد يكون منظماً ومرتباً كما هو المطلوب في الأهداف لتعليم اللغة العربية، وهي أن يكونوا الطلبة قادرين ومستولين على جميع علوم اللغة العربية نظرياً وتطبيقياً، وكذلك لا بد لهم أن يستولوا على المهارات الأربع.

على أن الطلبة بحاجة إلى أن تشارك في عملية التعلم وشاركه بالنشاط في عملية التعليم والتعلم Al-Mohsen (Abeer, 2016).

٢. المدخل التكاملي

بعد أن لاحظ الباحث وعقد البحث في هذه الجامعة، وجد الباحث الحاصل أنّ اتجاه التعليم في جامعة باتوسنكر الإسلامية الحكومية ملائم بنظريات التي ذكر الباحث من قبل على أنّ منهج تعليم اللغة العربية في هذه الجامعة هو المنهج (KKNI) ويتجه إلى الإتصالي في بعض المواد الدراسية التي تحتاج إلى استخدام هذا المدخل مثل المادة المهارات اللغوية كمهارة الاستماع والكلام والقراءة والكتابة.

لقد لاحظ الباحث وعقد المقابلة مع بعض المحاضرين وأيضاً أخذ الوثائق في قسم تعليم اللغة العربية، رأى الباحث أنّ قسم تعليم اللغة العربية في هذه الجامعة سيسعى بكل جهدهم في ترقية تعليم اللغة العربية باستخدام أيضاً اتجاه التكاملي في تعليم المواد اللغة العربية إماً في المواد العامة الديني،

أنّ اتجاه تعليم اللغة العربية في هذه الجامعة يتجه إلى اتجاه التكاملي وهو يعتمد على نتائج الأبحاث النفس اللغوية والنفس الإجتماعية وهو يؤكد الصلة الوثيقة بين الفنون اللغوية المختلفة حيث إن تعليم إحدى المهارات يؤثر بالضرورة في المهارات الأخرى، وتنمية كل مهارة لغوية تنمية للمهارات الأخرى، كما أنّ أي فنّ منها لا يمكن فهم طبيعته بدون طبيعة الفنون الأخرى، وهذا الاتجاه له تطبيقات عديدة في تعليم اللغة وتطوير الاستراتيجيات وفنيات وإجراءات وطرائق تدريسها مما جعل الدراسات المعنية بتعليم اللغة الأم تنادي بأهميته. أنّ الاستنتاج النظري لهذا البحث أنّ اتجاه تعليم اللغة العربية يتجه إلى الاتجاه التكاملي بنظر إلى عملية تعليم المهارات اللغوية والأنشطة اللغوية. وهذه النظرية مناسبة لنظرية الاتجاه التكاملي في تعليم اللغة العربية.

المراجع

غباري، ت. أ و شندي، ي. ع. ق، أ. ٢٠٠٩. البحث النوعي في التربية

الخلاصة

إنّ أشكال الاتجاه التعليم بجامعة باتوسنكر الإسلامية الحكومية يتجه إلى الاتجاه التكاملي في المواد الدراسية مثل المادة المهارات اللغوية. وأنّ قسم تعليم اللغة العربية في هذه الجامعة يسعى بكل جهدهم في ترقية تعليم اللغة العربية باستخدام أيضا اتجاه التكاملي في تعليم المواد اللغة العربية، وأنّ الرأي الأساسي في تعليم اللغة العربية في هذه الجامعة أن يكون تعليم اللغة العربية متكامل ومتصل. و يتجه أيضا هذا قسم تعليم اللغة العربية إلى الاتجاه التكاملي الذي يركز على القواعد و الترجمة وهو تعليم اللغة العربية الذي يتأسس على الافتراض بأن اللغة هي معايير أو قواعد اللغة مأخوذة من نصوص الفصحح. وهذا الواقع شرح أنّ منهج تعليم في هاتان جامعتان متساويان بعضها ببعض ولكن متفرقة في التركيز بنظر إلى تفرق الرؤية والرسالة وعملية تعليم المهارات اللغوية اللغوية في تعليم اللغة العربية.

القاسمي، م. ع. ١٩٧٩. اتجاهات حديثة في تعليم اللغة العربية للناطقة بلغة أخرى. الرياض: جامعة الرياض.

Abeer, A. 2016. Arabic Teachers' Perception of and Integrated Approach for Teaching Arabic as a Foreign Language in Colleges and Universities in the United States. *Dissertation*. University of San Fransisco.

Hijiriyah, U. 2016. *Paradigma Pembelajaran Bahasa*. Bandar Lampung: Pusat Penelitian dan Pengabdian Masyarakat IAIN Raden Intan Lampung.

Miles, M. B. & Huberman, A. M. 1992. *Analisis Data Kualitatif*. Jakarta: UI-Press.

Mujib, F. 2010. *Rekonstruksi Pendidikan Bahasa Arab Dari Pendekatan Konvensional Ke Integratif Humanis*. Yogyakarta: Pedagogia.

Retnanto, A. 2009. *Bimbingan dan Konseling*, Kudus: STAIN Kudus.

Sutanto. 2009. Pengaruh Orientasi Pembelajaran, Kemampuan Produksi, dan Orientasi Pasar terhadap Strategi Bisnis, *Ekuitas* 13 (4).

وعلوم النفس. عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع. طعيمة، ر. أ. و المناع، م. س. ٢٠٠١. *تدريس العربية في التعليم العام نظريات و تجارب*. القاهرة: دار الفكر العربي.

صالح، ن. ش. ٢٠٠٤. *مناهج تعليم اللغة العربية في المدارس الابتدائية باندونيسيا (دراسة تحليلية تقويمية)*. رسالة الدكتوراة. التربية (المناهج وطرق التدريس)، الخرطوم.

عبيدات، م. و ناصر م. أ. ١٩٩٩. *منهجية البحث العلمي*. الأردن: جامعة الأردنية.

الخولي، م. ع. ١٩٨٩. *أساليب تدريس اللغة العربي*. الرياض: دن.

أرشد، أ. ١٩٩٨. *مدخل إلى طرق تعليم اللغة الأجنبية لمدرسي اللغة العربية*، أوجونج فاندانج: مطبعة أحكام.

الربيعي، م. ع. و صالح، ه. م. إ. ٢٠١٢. *الاتجاهات الحديثة في تدريس اللغة العربية الأسس و التطبيقات*. الرياض: دار الزهراء.